

17 كانون الأول/ ديسمبر 2001م:

الحدث: اغتيال المجاهد يعقوب إدكيك⁽¹⁾ في الخليل.

18 كانون الأول/ ديسمبر 2003م:

الحدث: استشهاد المجاهد مجدي البحش⁽²⁾ في نابلس.

التفاصيل: اتخذ المجاهد مجدي البحش منذ مطاردته لقوات الاحتلال من البلدة القديمة في نابلس ملجأً له، وبتاريخ 18 كانون الأول/ ديسمبر 2003م، تسللت القوات الصهيونية إلى البلدة القديمة

(1) يعقوب فتحي إدكيك: ولد في الخليل عام 1974م، التحق بجامعة الخليل أربع مرات ولم يستطع خلالها سوى إكمال فصل دراسي واحد في الشريعة الإسلامية؛ بسبب الاعتقالات المتكررة من قبل سلطات الاحتلال التي بلغت 7 مرات، كان أولها بتاريخ 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 1991م، كما اعتقل مرة أخرى بتاريخ 8 أيلول/ سبتمبر 1992م، وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين شهراً، بقيت الاعتقالات تتعاقب حتى جاءت السطة الفلسطينية حيث اعتقل لديها ثم أفرج عنه، وكانت التهم التي توجه له في كل مرة، الانتماء لحركة حماس، فقد كان من نشطاء حماس البارزين في مدينة الخليل، وكان له أنشطة دعوية، وله علاقة عمل مع قيادة القسام، وفي منتصف ليلة 17 كانون الأول/ ديسمبر 2001م، حاصرت القوات الصهيونية الخاصة منزل إدكيك، فسمع صوت نباح كلب، فخرج لطرده، وكان يحمل مسدساً، فطلب منه الجنود تسليم نفسه، ولكنه أبى ذلك، وحاول الانسحاب، فأطلقوا النار تجاهه وأصابوه، وفي الصباح وجدت عائلته جثته تحت زيتونة بجانب البيت.

(2) الشهيد مجدي محمد البحش: ولد بتاريخ 26 شباط/ فبراير 1978م، تلقى تعليمه حتى الصف الخامس الأساسي، ثم ترك الدراسة لمساعدة أهله، وعمل في مهنة البناء، شارك في أحداث انتفاضة الحجارة بقوة، انضم إلى كتائب القسام عام 2002م، حيث التحق بالجهاز العسكري برفقة سالم طبنجة، لتنفيذ عملية استشهادية، وكان من المقرر أن تكون العملية مشتركة مع الجبهة الشعبية حيث تم التخطيط لتنفيذ عملية من ثلاثة استشهاديين مسلحين بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية، يهاجمون معسكر حوارة، واستهداف الطابور الرياضي للجنود المتواجدين في المعسكر، وتم قص السلك وفتح ثغرة، وفي يوم التنفيذ 21 كانون الثاني/ يناير 2003م، لم يحضر الاستشهادي التابع للجبهة الشعبية، وتحرك طبنجة والبحش نحو المعسكر، لكن قوات الاحتلال كانت تفرض حظر التجوال على المنطقة وتعتبرها منطقة عسكرية مغلقة، فلم يستطيعا الوصول للمعسكر، فعادا على أن يتم التنفيذ في اليوم التالي، وفي تلك الليلة اقتحمت قوات الاحتلال نابلس، واعتقلت سالم طبنجة وهرب البحش، وطورد حتى استشهاد في 18 كانون الأول/ ديسمبر 2003م.

